Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيْله فصالحه على الجزية وكتب له كتابًا، فبلغت جزيتهم ثلاثمائة دينار، ثمّ زاد فيها الخلفاء من بني أُميّة. فلمّا كان عمر بن عبد العزيز لم يأخذ منهم غير ثلاثمائة، وصالح أهل أذْرُح على مائة دينار في كلّ رجب، وصالح أهل جَرْباء على الجزية، وصالح أهل مَقْنا على ربع ثمارهم.

وأرسل رسول الله، (ﷺ)، خالد بن الوليد إلى أُكَيْدر بن عبد الملك صاحب دُومة الجندل، وكان نصرانيًّا من كِندة، فقال لخالد: إنّك تجده يصيد البقر. فخرج خالد بنُ الوليد حتى إذا كان من حصنه على منظر العين وكيدر على سطح داره فباتت البقر تحكّ بقرونها باب الحصن، فقالت امرأته: هل رأيتَ مثل هذا قَطّ؟ قال: لا والله، ثمّ نزل وركب فرسه ومعه نفر من أهل بيته، ثمّ خرج بطلب البقر، فتلقّتهم خيل رسول الله، (ﷺ)، وأخذته وقتلوا أخاه حسّانًا، وأخذ خالد من أكيدر قباء ديباج مُخوّص بالذهب فأرسله إلى رسول الله، (ﷺ)، فجعل المسلمون يلمسونه ويتعجّبون منه. فقال رسول الله، (ﷺ): أتعجبون من هذا؟ لمناديل سعد ابن مُعاذ في الجنّة أحسن من هذا. وقدم خالد بأكيدر على رسول الله، (ﷺ)، فحقن دمه وصالحه على الجزية وخلّى سبيله.

وأقام رسول الله، (ﷺ)، بتبوك بضع عشرة ليلة ولم يجاوزها، ولم يقدم عليه الروم والعرب المتنصّرة، فعاد إلى المدينة. وكان في الطريق ماء يخرج من وَشَل لا يروي إلّا الراكب والراكبَين بوادٍ يقال له وادي المُشقَّق، فقال رسول الله، (ﷺ): مَنْ سبَقنا فلا يستقينّ منه شيئًا حتى نأتيه، فسبقه نفر من المنافقين فاستقوا ما فيه، فلمّا جاءه رسول الله، (ﷺ)، أخبروه بفعلهم، فلعنهم ودعا عليهم، ثمّ نزل رسول الله، (ﷺ)، إليه فوضع يده تحته وجعل يصبّ إليها يسيرًا من الماء، فدعا فيه ونضحه في الوشل،